

كل مايبقي له من ذكره ضجة من حولها ثار غبار

* * *

فتش الأسماء عن أسرارها واسأل الأحرف عما في القرار
تجد «الأرصاد» حقا مائلا وهي في الماضي ضلال وصغار

* * *

صورة الحى فى الأذن

مثل الحى فى معالم سمع من وراء الجدار والعين وَسَنَى
كل صوت يطيف بالسمع منه دارج بعد دارج وحديث
ومغن إذا تغنى رويدا وأقاويل لست تعلم منها
ومناد بما يبيع وحيدٌ وبشير الدجاج صاح فلبا
ودواليب خلتها وهي تسعى حلة بعد حلة تتراءى
إنه منظر يفصله السمع ويارب مسمع فيه منظر
كالتي لاتزال للعين تظهر معرض الحى فى سجل مصور
ثابت فى «اسطوانة» تتكرر يخفت الهمس فيه جينا ويجهر
قطع الصوت بالسلام وصقر غير أصداؤها التي لاتغير
خالس الرفقة النيام وبكر ه نظير غلا فصال فأندر
خرجت فى نعاسها تتعثر فى صداها ومعشر بعد معشر
مع ويارب مسمع فيه منظر

* * *